الرخصة في تقبيل اليد

6 - حدثنا إبراهيم بن عبد ا الزينبي العسكري بها وأبو يعلى الموصلي قالا نا محمد بن صدران قال نا بن حجير العبدي قال نا هود العصري العبدي عن جده قال بينما رسول ا A يحدث أصحابه إذ قال لهم إنه سيطلع عليكم من هذا الوجه ركب هم من خير أهل المشرق فقام عمر بن الخطاب فتوجه في ذلك فلقى ثلاثة عشر راكبا فرحب وقرب وقال من القوم قالوا نفر من عبد القيس قال وما أقدمكم هذه البلدة ألتجارة قالوا لا قال أتبيعون سيوفكم هذه قالوا لا قال فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل قالوا أجل فمشى معهم ليحدثهم إذ نظر إلى النبي مشى من ومنهم سعى من فمنهم رحالهم عن بأنفسهم القوم فرمى تطلبون الذي صاحبكم هذا قال A ومنهم من هرول حتى أتوا النبي A وأخذوا بيده فقبلوها وقعدوا إليه وبقي الأشج وهو أصغر القوم فأناخ الإبل وعقلها وجمع متاع القوم ثم أقبل يمشي على تؤدة حتى أتى النبي A فأخذ بيده فقبلها له رسول ا A فيك خصلتان يحبهما ا D قال وما هما يا نبي ا قال الأناة والتؤدة قال يا نبي ا أشيء جبلت عليه أو تخلقا مني قال بل جبل جبلت عليه فقال الحمد الذي جبلني على ما يحب ا D ورسوله A وأقبل القدم بتمرات لهم يأكلونها فجعل النبي A يحدثهم بها يسمى لهم هذا كذا وهذا كذا قالوا أجل يا نبي ا وذكر الحديث